

تواصلت الثلاثاء التظاهرات المطالبة بإسقاط الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، والتي تشهدها ساحة التغيير بجامعة صنعاء رغم الانتشار الكثيف لقوات الأمن اليمنية، فيما تواصلت التظاهرات بمعظم مدن للبلاد. وتزايدت أعداد المتظاهرين بالعاصمة على الرغم من انتشار أعداد كبيرة من الجنود المزودين بالأسلحة والهرافات في شوارع صنعاء، تحسبا لتظاهرة أعلن المحتجون أنها ستتوجه إلى القصر الرئاسي بجنوب صنعاء. وتحصن المعتصمون بساحة التغيير بوضع حواجز إسمنتية خشية مدامتهم من قبل قوات الأمن والعسكريين من الفرقة الأولى المدرعة القريبة من الساحة. وشاركت المئات من النساء الثلاثاء في الاعتصام، وقلن في بيان "ان مشاركتهن تتزامن مع الاحتفاء بيوم المرأة العالمي الذي يوافق الثامن من مارس الجاري". وقال الشاب على قلاله لوكالة "يونايتد برس انترناشونال"، إنه يربط في ساحة التغيير بصنعاء منذ أربعة أسابيع ولن يغادر "إلا بعد رحيل النظام"، مشيرا إلى أن "النظام يعول على إحياء الطائفية والمذهبية لكنه فشل وعليه أن يرحل". ويواجه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الذي يحكم البلاد منذ 32 عاما، حركة احتجاجية متصاعدة منذ نهاية يناير الماضي تكتسب زخما إضافيا يوما بعد يوم. لكنه رفض النزول على رغبة المحتجين وواعد بعدم الترشح لولاية جديدة مع انتهاء فترة الرئاسة في عام 2013 وبدعم نقل السلطة إلى ابنه. وكانت مدن يمنية عدة شهدت الجمعة تظاهرات شارك فيها مئات الآلاف للمطالبة بإسقاط النظام، فيما قتل أربعة متظاهرين بعدما فتح عناصر من الجيش النار على محتجين في مديرية حرف سفيان شمال صنعاء. وأعلنت أحزاب "اللقاء المشترك" المعارضة عن التوصل لاتفاق مع مجموعة من علماء اليمن برئاسة الشيخ عبد المجيد الزنداني الذين يقودون مبادرة لإنهاء الأزمة في اليمن على خطة من خمس نقاط تنص خصوصا على تنحي صالح عن السلطة في غضون عام. لكنه رفض التنازل عن السلطة قبل 2013.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 08/03/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com